

أخبار وتعليقات

الرائد

العدد ٣-٢ ١٤٠٣ هـ / ١٦ يوليو - أول أغسطس ١٩٨٣

السلام العزيل

وشعار هذا الذي ترفعونه
وندكوا في كل أرض حصونه
ث قبكم آذنه وعینه
وبيني بكل حقد حنون
وصبر ما عاد يلمس «الحنون»
جرحها يرى الدماء سمعته
واسحاقي حملها سمعته
وكانت رمز العفاف مصونة
حر النوم والسماس حفونه
عن قوما خاذلوا سمعونه
أين أقصاكم الذي حموه؟
ولئن من الحديث شجونه
وهوانا ذاته ترجونه
كيف برسو عمادة أن تدعه

رأية الفتح في الأكب الآية
من سماكة وسر الدبة
المرقاء وعنة وكبة
وبقو سترة مسونة
ويصادي أبا سهم أبيه؟
حتم اللذ واشوان حسنه
لا خطاب مستنقعه
لك عهد على الذي لن يحونه
دعاة الله وهي فراسحة
صخرة القدس والقباب الحربية
شر بوس العظم

أى سلم هذا الذي تستدوفه
أن ترموا العدوان دون جهاد
والدول العمل في كل سير
على الأرض والسماء فساداً
كم صغر داقد الردى بيده
وعجز عن عنة التسلب سات
درعوا سهامها فشارطاماً
وفناء عذرها مرفها الفيء
وفتن نار يريد حراماً
من لعن حرمي يصوغ زداء
يا همة الأصي الخرج أفيقاً
قد ملائم رحب السماء كلاماً
ويعتزم لحل الأمان صفاً
أن يدين العدو بالفتنى

هربي الشوق للكتاب تمل
نهل الحمد عزة وفخاراً
والرسول المصطفى في صمه
قاد حدة الرحمن عزماً وحرماً
لکاني مجد القدس يدعو
كيف ترجو علاج الصراحت
الروحاني الذي مات في القبور
واختفى في ركام مادي، وبلغ ما
غفل ساس معاصر.

إيها الحمد الحريم سلام
إن علت رأية الرسول ودلت
أن تسيل الدماء حتى تروي
عنه العذاب

آن بداية نعمت هذه المؤاذه كائنة
على زرع سبط بن حصن أو فرجين
عثرين تم بعلوها النزع إلى سام
طافق ، وكانت أباها النزع ،
مرور سيرات دينة ، بين مراضع
البسادة ، تحديد مراضع الدين ،
لساق ، في كل الأحوال ، أيام امك البساطة ،
استخدام تكريبات المؤوت ، وسواءات
الاختلاف ، وجرائم جنسية .
و يقول الكفر إن الوزارة
البركية للشئون الداخلية ، أصدرت
توجيهات مبنية على الواليات بالخواص
خطوات رادعة وفي هذه الخطوات
يشتمل الالتفات في التوقيس ، وذكير
لجان التصامن الفوري ، وعاجم عاص
لحاجة المؤاذه الطلاقية .

«قتل شعب آمن قضية فريائية»

عبد الله محمد الحسني

دخل بهزود الكلمات التي تفتح في
آفاق عنة الأيماء والحادية السرة
لتوتها الأشقر من حياماً ولكن
دكره كل العجب أن الآية التي
تدعي عبرة وعنة كانت ترفع رأية
النفس بكلمة صبغة مرددة لكمم
آسداً رأسه تهوس لأبي هولا
أن في كل كدرطة أبهر وترسق
آخرها بالبيان على عزله في المرب
الكونية الثانية ، وقد قتل نتيجة هذه
القتلة التي ثبت باسر من النساء
الأمرية أكثر من ثمانين ألف شخص
في وقت واحد ، والتي لا تزال
ومنه عار على حين المعاشرة
المأساوية .

وأفادت الأيام أن الطيار لويس
كان طول هذه المدة يندم على إماماته
في هذه الجريمة الآية ، وقد

أراده بهذا الفعل على الكتب الدينية

ويبدى نسخ المصحف الكريم

فوق إقامه الفليلة وهو يزور من

موقع النساء ، تخاره كثيف غيف

وقد صرخ أن رغبة الوجه الآن

أن يفرض المطر كلها على استخدام

القابلية .

مثل هذا يذوب القلب من كد

إن كان في القلب إسلام ورمان

برددون مأجل عليهم من كلات وتوحي لهم

وغيرها لا يتصرق هذا الطاب

من عبارات من ذات اليمين و ذات

الشيم ، كالبياتات التي تردد الكلمات

عن غيرهم ولا وعن كلامها

طريقاً ويدل أقصى بهده في تكبير

قصة حيث يترقب الطائر في جواب

كل سؤال وأسئلته ، لأنه لم يحيط

سواء بلاء إيه متبرعه غاعبته طلاقة

لسانه فأشاهد فقال الطائر أحدث تم

أراد المشترى استطافه فلم يجد عنده

لا أحدث فاستطاف غصاً فقال قد

استطاف في آخرك فأصاب ، قالاً

أحدث فشذتم لم يلتك سنه وأطهنه

من قفسه فثار الطائر بقوله أست

كذلك ترى هولاء الأقزام الذين

تملكوا الرام في السالم الإسلامي

عاصمة و العالم كلها عامة لا يملكون

من قوسهم شيئاً إلا إثارة الطير على

الإسلام يطرد صحيفة في الصين

صحيفة عبد الحسن

عام مؤخر الدار الإسلامية

في الصين يتمكن إسكان المتردين

وأعادهم إلى أوطانهم ، و إعادة

حكومة الولاية تتمكن من القيام

بأيامها الأولى الطيبة عاملة وعاصمة

قبل أن ترفل الأعماء حلبات الأسكن

المركزية سكون مبنية عن أي

الاستشاري مذكرة إلى كبار الوراء

مساورة كبار الوراء بدمع

جيابر الأمان وارسال تعزيزات جديدة

لأن المواطنين قدروا الثقة في الشرطة

البلدية وحملة الشرطة .

وفي تقرير مجلس

الوزراء في الصين

في الصين

الطباط طلاق

الخاص ، مراد夫 لعرفها عن الحياة وتحديدها في إطار العقيدة والعادة والطقوس الدينية الفيقي ، وفصل حاضرها عن ماضيها أو ثورها هذا التحويل كان عميقاً دالماً في حياة الأمة والمجتمعات الشرقية ، فإنها ذات تدريجياً في بوتقة الأم التي اقتبست منها هذه الحضارة بمعانها الواسعة ، وكان اصلاحها عن العقيدة التي يقتبست مهكمة بها سهلة وليس المقصود من إبراز ناحية خطر الحضارة الغربية واقتسامها على الشخصية الإسلامية وكيان الأمة المسلمة هو تحريم الاستغادة من الحضارة الغربية في مراقب الحياة وأقياس بعض ما توصل إليه العلم والصناعة والابحاث في الغرب من وسائل تسهل وترفيه ، وأغلاق الباب على مصراعيه ، فإن ذلك لا ينفع عاقل فضلاً عن مطلع على روح الدين وتعاليمه ، والاسلام لم ينزل واسع الأفق منفتح القلب والنظر في الاستغادة بكل ما يصلح ويفتح ، ولكن مفهوم الحضارة الغربية في هذا المقام هو أوسع من الإيمان بالغلب وغير ذلك ، وفي أمم قد ثارت على الدين وأمسى من اقتباس الآلات والخرارات والتجارب المقيدة في الحياة العامة ، إنها شملت الأفكار والشوهاتهم وأثنياتهم ، واستندت غصتها عليهم لسوء سيرتهم ومجتهم ووقوفهم في سيل التقدم وحرارة العقل والعلم ، فتطرق نشوء الحضارة والصناعة والاتجاه المادي العنيف ، الاتجاه إلى تنظيم الحياة على أسس مادية حالية ، وقطع صلة المجتمع والبشرية عن قاطرها ومصرف هذا الكون ، وكل ذلك اقتضنه سلسلة الأسباب وطابع الأشياء ووضع أوروبا الخاص ، فثبتت هذه الحضارة واحتصرت وهي المسقطة على القوى والأسباب ، قد بلغت الغاية في التقدم والصناعة وعلوم الطبيعة حتى استفعت أخرى أن تعم المساحات والأبعاد ، وتتجاوز الكرة الأرضية - على الأحرى الباقية الحائلة ، الواسعة الصافية من الأكثار ، المخلة من الأخطار ، فتقول إن الدين لا يزوجون لقاءنا ورضاها بالحياة الدنيا واطمئنوا بها ، والذين هم عن آياتها غافلون ، أولئك مواهمنا التي كانوا يكتبون

حضارة ثانية على القيم الدينية والروحية:

وقد كان من المصادرات الألبانية المحرنة ، والماضي الفاجحة للبشرية أن الحضارة الغربية قد ولدت وترعرعت في عصر قد ثار على الدين وأمسى من الإيمان بالغلب وغير ذلك ، وفي أمم قد ثارت على الدين نزعوا الدين واستغلوا لشهوتهم وأثنياتهم ، واستندت غصتها عليهم لسوء سيرتهم ومجتهم ووقفتهم في سيل التقدم وحرارة العقل والعلم ، فتطرق نشوء الحضارة والصناعة والاتجاه المادي العنيف ، الاتجاه إلى تنظيم الحياة على أسس مادية حالية ، وقطع صلة المجتمع والاعتدال والاقتصاد واليقوف بعد الحدود التي رسمها الشريعة الإسلامية ، وسرى على المسلم معها النأدب بآداب الشرع والعمل بالسنن البوية الكثيرة ، ويعد بها عن الحياة الإسلامية التي عاشها الرسول عليه الصلاحية والاخضرت وهي ابتعاداً كلها ، وتضفي على الأمة شخصية أحبية لا تعرف فيها إلا بالأسماء الإسلامية أو بالأنبياء التي لا تزال بعض الشعوب العربية أو الإسلامية محافظة عليها ، أو عندما يرتفع صوت الأذان من مشارق مساجدها ، أو عندما تدخل في المساجد على قلة عدد الداخلين في بعض البلاد وكتبهما في بعضها ، فلا يربطها بالاسلام إلا حيث يرقى من عقيدة وتقاليد دينية ، إذا انقطع هنا الخيط - لا سمح الله بذلك - انقطع كل شيء .

وأعتقد أنه من الميسور جداً الجماع بين التسهيلات المدنية والاستغادة بالآلات والخرارات وما وصل إليه العلم الحديث ، وبين ما تثار به الحضارة الإسلامية من حال وسامة وجدية وعالية بالطهارة والطافة والانبعاث عن الأسراف والتدبر والاتجاه في المظاهر الخارجية ، إذا وقفت حكومة الإسلامية والمجتمعات الإسلامية للتحيط الذي المستقل ، العبد عن التقليد الأعمى والإيجابية ومركب التقى ، وإذا توفر عندها النكاء والأصالحة والآمن يفضل التعليم الإسلامي والحضارة الإسلامية التي تنتهي عنها وتقوم عليها ، والاعتداد بشخصيتها ، وكان هنا التحطيط أجمل وأفضل وأكثر جلاً للأظفار واستهلاك للنقوش ، وأبعث على الاحتراز والتقدير ، ويتم هذه المدن عدد من السباح على قادة الفكر ورواد العلم ، وأذكر من العدد الذي يؤمنها الأول من المتبرهن ، وإنما يكون هذا الطراز الجميل الأصيل من المدنية باعتبار أكثر من الأقطار العربية على تقليد بعض هذه الحواف واقتاصها ، وعلى الأقل على التفكير فيها وتقديرها ، كما كان الشأن مع الحضارة الإسلامية الأندلسية التي كان لها تأثير عريق في الحضارة الغربية وفلسفتها وأداتها ولكن مع الأسف الشديد يوقن لذلك قطري واحد من الأقطار الشرقية والغربية العربية والحكومات الإسلامية ، ولم تكن عند أحدتها حرارة كافية تحملها على عهد هذه التحرير ، وكانت النتيجة أن أصحت هذه الأقطار كلها نسحة ناقصة من العقيدة الضيقة التي جرت على العالم الشقاء والبلاء في كل زمان ، وهي احتضان قادة بلد إسلامي لهذه الفكرة والعقيدة المادية الضيقة تكثف عطية في التفكير لاتدل إلا على ضعف الإيمان وسوء التربية ، وسقوط الملة ، وقصر النظر ، وشقاء هذه البلاد أولاً ، وشقاء العالم الإنسان ثانياً . (بصاعداً ردد إلينا)

محنة ذكاء وقوة إرادة :

إن التصميم الحضاري محنة ذكاء ، وعصامية وعقرية ، وقوة إرادة ، وقد رسالتها والإيمان يقتبسا ، والضغط على قيمة الآخرة وما بعد هذه الحياة - من سعادة وشقاء ووحدة وذلة - والتركيز على الجانب الخلقي والروحي من الحياة ، هو الخط الفاصل الذي يشكل الحد الفاصل الرئيسي بين الحضارتين ، حضارة الملائكة والحرام ، وحروم تحطيم هذه الحدود ، وأفسح المجال بينها للتنمية الكريمة التي يواجهها الإيمان ، وينتحمل مسئوليها ، ويباركها ، ومن غير تعرض خطر الواقع في الإسلام والفحشاء والتذرير ، واحية التي لا تلتقي بالذكور الرجال ، والكلام فيها العودية والرصفوخ والاستسلام ، والعبادة التي لا تعرف إلا تقليد المؤمنات ، وعاصياء القرود .

أهمية الحضارة في حياة الأمة:

والحضارة عبقة الجذور في أعماق نفس الإنسانية وفي مشاعر الأمة وأحساسها وتحريدها من حضارتها الخاصة التي نشأت تحت ظلال دينها وتعالى في النها ، وروج الدفاع سريع متور إلى تقليد الآخرين ، وطابع هذه الأمة شريعتها ، وكان في صياغتها نصيب كبير للنحو الديني الخاص ، وطابع هذه الأمة

ساحة الشجاعي في المسجد على الحسنة النبوة

ومفهوم من الله ورسوان ، وما الحياة الدنيا إلا متع الفرار **﴿** و يقرر كذلك - في وضريح - أنها قطعة إلى الآخرة ، وفرصة للعمل ، يقول : **﴿** إنما جعلنا ما على الأرض زينة لها لتليهم أثيم أحسن عمل **﴾** وبقول **﴿** لا الذي سهل الموت والحياة ليحكم أيمكم أحسن عمل **﴾** يكون مكان هذه الأمة في مؤخر الرب وفي صفين اللاميد والماشية ، وأن تعش على هاشم الأكم وتروض - من القبادة والترجمة ، والأمر والنهي ، والخلق والإداع - بالتقليد والإطاعة ، فلا يكون موقفها الصحيح إلا موقف الحر الكريم ، القوى الإرادية ، المستقل التفكير ، الذي يأخذ - إذا وضطراً واحتاج - من حمله بإرادته واحتياجه ملائمة ، وما لا يلائمه ويعصف شخصيته ومركته ، وبذل ما لا يلائمه وبضعف شخصيته ومركته وبقدره اختياره وينتهي بهم إلى غدره ، ولذلك ثبت هذه الأمة عن الشبه بقوع في شعراهم وشارفهم

وهي أمّة ذات هدف معين في الحياة ، ورسالة كاملة في العالم ، وحضارتها وثقافتها ، وكما أنها ، وإنجاها ، وكل ما يصلح بها من حرفة ونشاط خاضع لعقيدتها وعاداتها ورسالتها ، فلا قيمة عندها لفلسفة **﴿** العلم للعلم **﴾** و **﴿** العفة **﴾** و **﴿** الشفاعة للاكتشاف **﴾** وكذلك ليس من مهمتها بسط السيطرة على الإنسان أو على الأكون ، وتسخر العلاقات البشرية ، أو القوى الطبيعية والملكية لإثبات قوتها أن تغير فتوحها المادية والعلمية ، فإن ذلك عندها ضرب من العبث . نوع من الأنانية المضخمة ، والقرآن ينذر عليها وبغض النظرها وطموحها يقول : **﴿** تلك الدار الآخرة تجعلها للذين لا يهدون علواً في الأرض ولا فساداً **﴾** والعاقبة للمفتن **﴾**

المؤمن القوي العلم الصالح المصلح :

ويفعل **﴿** من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها لوفائهم فيهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يحسون ، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ، وحيط ما صنعوا فيها وبالظل ما كانوا يفعلون **﴾** ، ويقول : **﴿** وويل للكافرين من عذاب يوم شديد . الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ، ويصلون عن سبل الله **﴾** و **﴿** لفترة **﴾** و **﴿** لا الكفاف للأكتشاف **﴾** وكذلك ليس من مهمتها ظاهرًا من الإنسان أو على الأكون ، وتسخر العلاقات البشرية ، أو القوى الطبيعية والملكية لإثبات قوتها أن تغير فتوحها المادية والعلمية ، فإن ذلك عندها ضرب من العبث . نوع من الأنانية المضخمة ، والقرآن ينذر عليها وبغض النظرها وطموحها يقول : **﴿** تلك الدار الآخرة تجعلها للذين لا يهدون علواً في الأرض ولا فساداً **﴾** والعاقبة للمفتن **﴾**

ويمدح من يجمع بين الدنيا والآخرة من إثمار جاذب الآخرة على جانب الدنيا ، ومرة قيمتها وفضلها والحرص عليها ، فيقول : **﴿** فمن الناس من يقوى على رثى أنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ، ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حبنة وفي الآخرة حسنة وفا عذاب النار **﴾** ، ويقول على لسان النبي صلى الله موسى **﴿** وراكب لما في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنما هؤلاء يحبون العاجلة ، وينذرون وراءهم يوماً ثقلاً **﴾** ، ويقول : **﴿** إنما من طفي ، وأثر الحياة الدنيا ، فإن الجميع هي المأوى **﴾**

ويمدح من يجمع بين الدنيا والآخرة على جانب الآخرة على جانب الآخرة من إثمار جاذب الآخرة على جانب الآخرة من سبل الحياة والطبيعة والعلم - وقد يحيى إيمانه الشربة للنقايات الكثيرة إلى حد الضرورة ، وقد حرب الله لها مثلاً في القرآن بالاسلام القوي العلم الصالح المصلح الذي يسخر القوى الكونية والمادية ، وبذلك أعظم مقدار من الإيمان والوسائل ويوسح فتوحه ومقاماته ، وهو في كل ذلك ، وفي أوجه فتوحه وسلطته وسادته ، وتسخره للفقيه والأسباب ، مؤمن به ، خاصع له ، مؤمن بالآخرة ، ساعي لها ، مقر بضعفه ، رجم بالإنسانية وبالظلم الصنفية ، حام للحق ، يستخدم كل فتوحه وجهوده ومواهبه ، وجمع وسائله وذخائره للخدمة الإنسانية ، وتكونين الحسن الصالح ، وإعلاء كلمة الله ، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور ، وبين عبادة الناس والمادة إلى عبادة الله ، سيرة مكالها سليمان ابن داود في عصوه ، ومثلها ذو القرنين في عصوه ، ومثلها الخلقان الراشدون والآباء المهديون في عصورهم

الحياة كمرحلة عابرة ووسيلة للآخرة :

أما موقفها من هذه الحياة ، فهو موقف من لا يراها الحياة الأساسية والليل من اجتلوها ونكوصها للوصول إلى الفور الأكبر ، والحياة الدائمة ، والعيشة الراسية ، إن القرآن يقر - بكل وضوح وفقرة - قصر هذه الحياة الدنيا ، وتفانيها وتصافتها في حب الآخرة ، فيقول مثلاً : **﴿** فلما منع العابرة الدنيا في الآخرة **﴾**

وقد تجلت هذه النفسية القرآنية ، والنظرية القرآنية إلى الحياة في حياة النبي عليه تطهيره وسلوكه ، وكلامه وعواطفه ، وأيمانه ودعائه وسره وعلمه ونجاته كذلك في حياة الصحابة الذين تربوا وتوكلوا سرورهم وعذيبهم في حضانته وتحت إشرافه ، ومن كان على تهمتهم وعلى غرارهم من التابعين والمؤمنين من هذه الأمة ، بحيث قد صار ذلك طابعاً لحياتهم ، وزجاجاً لا ينفك عنهم ، وأصبح من الحالات التاريخية التي لا يماري فيها شرعيتها وتحريدها وتحريدها من العصوب **﴿** وما هذه الحياة الدنيا إلا طر وصب وإن الآخرة هي وتنبذ وتفاجر ينكم ، وتكافر في الأموال والأولاد ، كتمل غيث أعجب الكفار شرعيتها ، ثم يجيء فداء مصفرًا ، ثم يكون حطاماً ، وفي الآخرة عذاب شديد

الفراغ الأكبر والعمقى المطلوب :

ذاماً، إذن لما استطاعوا أن يخففوا عنهم الباطل فحسب ، بل ربما استطاعوا أيضاً أن يعطوا إنسان الغرب سر طلاوة الحياة الفاسد

إنها أساس حضارة تلك نعومة الغير وسلامة الجديد ، نعومة المثير في سلامة المقصصات والمحاجات والحقائق ، غير مفترضة ولا مختلفة ، وغير متخللة ولأيصالها وصلابة الجديد ، وثبات الحال على حلوه العقيقة وأدائه ، إنها مفتوحة العقل والضمير ، مبشرة الصدر ، لاقناس العلوم الدافعة التي نشأت بالحقائق وأسباب الغوة ، وبالباب دون الفشور .

الإفادة من العرب ومحاجاتها :

العنقرى العصامي الذى يشق له ولبلده وأنته طرقاً مبكراً ، وبجمع فيما بين الإيمان الذى اختص به الأنبياء والرسول ، والذين الذى أكرمه الله وأمته به عن طريق محمد عليه السلام وبين العلم الذى ليس ملك أحد ولا عصر ، يأخذ من الدين الواقع الحرية التي هي أعظم قوة وأغنى ثروة في خدمة الإنسانية وبناه . صرح المدنية ، والعاديات الرشيدة الصالحة التي لا يوحى إلا الدين السماوى والتربيه الدينية السلمية ، ويتخذ من الحضارة العربية لآيات وأسائل النوية الكثيرة التي انتجتها العقائد إليها في سيرها العلمي الطويل وفي جهادها التواصل الشاق ، ولم يتفع بها الدين الذي يجب أن يسر على العالم الإسلامي في الإفادة من العرب ، وتبني القرب إلقاء في هنا الإيمان وقوته في هذه الواقع الحرية ، وفي هذه الغابات الصالحة ، بل أصبحت تستخدم في شفاء الإنسانية وتفويض أركان المدنية أو المغامرات الوسائل الحديثة يقول محمد أسد :

وأهل هذا العمل الذى يحدد موقف العلم الإسلامي من حضارة الغرب ولقائه بقطعة حية من كتاب : «الطريق إلى مكة» لأستاذ محمد أسد ، فقد بما فيها الإيمان والحقيقة الفكرية ، وهي تحد - بلادة فائقة ومقدرة كبيرة - الخط العادل . ووصلت إليها في سيرها العلمي الطويل وفي جهادها التواصل الشاق ، ولم يتفع بها الدين الذي يجب أن يسر على العالم الإسلامي في الإفادة من العرب ، وتبني القرب إلقاء في هنا الإيمان وقوته في هذه الواقع الحرية ، وفي هذه الغابات الصالحة ، بل أصبحت تستخدم في شفاء الإنسانية وتفويض أركان المدنية أو المغامرات نافحة لقيمة لها .

إن عالمي الإسلام والعرب لم يكونوا يوماً أقرب أحداً من الآخر ، كما هو اليوم . وهذا القرب هو صراع ظاهر وخفى ، ذلك أن أرواح الكثيرون من المسلمين وسلمات شخص رويداً رويداً تحت تأثير العوامل الثقافية الغربية ، إيمان يتركون أنفسهم . يتعلمون عن اعتقادهم السابق بأن تحسين مقاييس المعيشة يجب ألا يكون سوى واسطة تحسين أحاسيس الإنسان الروحية ، وإنهم يستقظون في وثنية التقدم . نفسها التي تردى في العالم العربي بعد أن صغروا الدين إلى مجرد صلصلة رخيصة في مكان ما بشارة الأحداث ، ولذلك تراهم يصغرون مقاماً ولا ينكرون ، ذلك أن كل تقليد ثقاف ، مختلف الحقن والإبداع لأبد أن يخفر الأمة ويقلل من شأنها .

أنا لا أعني أن المسلمين لا يستطيعون أن يفيقوا كثيراً من الغرب ، وعاصمة في مجال العلوم والفنون الصناعية ، ذلك أن اكتساب الأفكار والأسباب العلمية ليس في الحق «تقليداً» وبالتأكيد ليس في حالة قوم يأمرون دينهم بطلب العلم حتى يمكن أن يوجد إن العلم لاعتني ولا لاشرق ، ذلك أن الاكتشافات العلمية ليست إلا حلقات في سلسلة لا نهاية لها من العقائد التي يضم الجنس البشري بكلاته وأنه المثل الكامل ، والألام

الدائم ، والفالـ المطاع ، والموجـ المتبـع والـسـيد المـحبـ ، والـخـبـرـ لـشـرـيعـه كـدـسـتـورـ الـحـيـاةـ ، وأـسـاسـ لـلتـقـيـنـ ، وـالـدـينـ الـوحـيدـ الـذـيـ تـنـالـ بـهـ مـعـادـ الدـيـنـ وـالـأـخـرـةـ ولا يـقـلـ اللـهـ سـوـاهـ .» جهازاً موسساً على الإيمان بنبيه محمد عليه السلام وأنه المثل الكامل ، والألام

وـالـقـلـعـاتـ فـيـ الـسـلـسلـةـ لـأـنـ الـعـقـدـ تـنـصـيـتـهـ يـحـمـيـنـ

ـأـنـ الـعـقـدـ تـنـصـيـتـهـ يـحـمـيـ

